الخليج

ثقافة ,

26 فبراير 2020 04:37 صباحا

الكويت في قلب الثقافة الإماراتية

«أبوظبي: «الخليج

نظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات مساء أمس الأول في مقره في أبوظبي أمسية ثقافية بمناسبة اليوم الوطني الكويتي قدمها الدكتور أحمد الهاشمي وأدارها الإعلامي عبد الرحمن نقي، حيث قدم الهاشمي قراءة في كتابه «أيام في الكويت»، وذلك بحضور الكاتب محمد شعيب الحمادي رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد في أبوظبي والدكتور عبد الله محمد المحياس رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للإنترنت الآمن وعدد من الكتاب والمثقفين.

قدم عبد الرحمن نقي نبذة تعريفية بضيف الأمسية الدكتور الهاشمي موضحاً أنه من مواليد 1955 وله أكثر من 20 إصداراً منها الكتب التالية: لغة الضاد، وطب الأعشاب، وخير الأسماء وكتاب علوم ومعارف.

وقال الهاشمي: «تربط الكويت والإمارات علاقات متبادلة منذ أيام الغوص، وتربطهما علاقة الأخوّة واللغة والدين والجوار منذ القدم. الكويت تأسست عام 1613 عبر 4 مناطق رئيسية هي الكاظمة وهي تفصل بين الحدود العراقية الكويتية ولها تاريخ عريق، ثم منطقة القرين ثم منطقة فيلكا التي يقال إن الإسكندر المقدوني مر بها ولها تاريخ قديم، ثم

منطقة الكوت التي يقال إن سكانها الأصليين هم بنو كوت، وما زالت هذه المناطق موجودة، أما حكام الكويت فهم ينتمون إلى قبيلة عنيزة العربية وقد انتقلوا إلى الكويت وسموا العتوب». وقدم الهاشمي لمحة تاريخية عن الكويت وحكامها، موضحاً أن النفط ظهر في الكويت عام 1936 ، ولكن في عام 1939 بدأت الحرب العالمية الثانية وتم تأجيل تصدير النفط إلى ما بعد انتهاء الحرب، وكان عبد الله سالم هو باني الكويت الحديثة؛ حيث سخر النفط لبناء الكويت، وكان رجلاً ذكياً وقائداً محنكاً، واستمرت الكويت بالتنمية وبالخطط والمشاريع، ثم أصبحت دولة دستورية.

ندوات وأمسية 3

من جانب آخر، نظمت منصة كلمات للثقافة والإبداع في الكويت بالتعاون مع وزارة الثقافة وتنمية المعرفة ومركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان، فعاليات يوم الإمارات الثقافي في مسرح مكتبة الكويت الوطنية.

وتضمنت ندوة حوارية بعنوان «المرأة حاضنة للثقافة» بمشاركة الدكتورة رفيعة غباش، تمحورت حول دور المرأة في الثقافة بشكل عام على المستويين العربي والإنساني، والدور الريادي للمرأة الإماراتية في احتضان الجهد الثقافي الوطني والمجتمعي، بدعم من القيادة الرشيدة التي أهلت المرأة لتبوّؤ أعلى مراكز السلطة والقرار في النموذج الإماراتي، متطرقةً إلى خلفيات هذا الدور وآليات النهوض به استجابةً لمتطلبات استدامة النهضة الثقافية في الدولة.

أما الندوة الحوارية الثانية ضمن برنامج فعاليات يوم الإمارات الثقافي فكانت بعنوان «منذ ألف ليلة وليلة إلى المسخ عند كافكا: كيف أثرت الترجمة في عوالمنا؟» بمشاركة الباحث والروائي الإماراتي سلطان العميمي الذي تناول في الندوة أهمية الترجمة وأثرها في تحديد سمات الشخصيات الثقافية للشعوب، ودورها في تعزيز التواصل بين الثقافات وبناء جسور التلاقي.

وجاءت الندوة الحوارية الثالثة ضمن الفعاليات بعنوان «واقع الرواية الإماراتية» بمشاركة كل من القاصة صالحة عبيد والروائية نادية النجار والكاتب علي الشعالي، وتمحورت حول الرواية الإماراتية ومستجدات السرد الإماراتي في ظل متغيرات الحياة والواقع.

وشهد اليوم أمسية بمشاركة كل من الإماراتي أحمد العسم وأمل السهلاوي في حوارية شعرية سلطت الضوء على أهم محطات التجربة الشعرية لكل منهما.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©